

غزوة الأحزاب وما إليها (7) كتاب الرقاق | 9102/01/92

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك
حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد - 00:00:21

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجید فهذا هو الدرس السابع من هذه السلسلة في شرح كتاب الرقاق
من كتاب أبي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - 00:00:39

والذى يوافق يوم الثلاثاء الاول من شهر الربيع سنة الف واربعمائة وواحد واربعين. والذى يوافق التاسع والعشرين من شهر اكتوبر
سنة الفين وتسعمائة واثنتين وعشرين اه في المرة الماضية - 00:01:00

حديث انس رضي الله عنه الذي رواه الامام البخاري من حديث محمد ابن بشار عن غدر اللي هو محمد ابن جعفر عن شعبة عن
معاوية ابن قرة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا يعيش الا الاخيرة فاصلح او فاكرم الانصار -
00:01:19

سارة والمهاجرة ثم ثناه بحديث سهل بن سعد والذي يعني آآ موعدنا في هذا الدرس ان نذكره ونذكر ما فيه من يعني قواعد الحديث
ثم شرح الحديث اه الامام البخاري - 00:01:45

روى حديث سهل بعد حديث انس والمتن واحد المتن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتجز مع الانصار الفرق بينهما ان حديث
انس ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتجز - 00:02:08

وحدث سهل ذكر ان ذلك كان في الخندق مع ان حديث انس رضي الله عنه اه ذكرنا في المرة الماضية ان شعبة يرويه عن اربعة من
شيوخه عن معاوية بن قرة وده اللي في كتاب الرقاق - 00:02:26

وعن قتادة ابن دعامة السدوسي وهذا في البخاري ومسلم ايضا وعن حميد بن ابي الطويل وعن ابي التياح يزيد ابن انس طبعا
الذى يجمع آآ طرق يجمع متن الحديث يجد ايضا - 00:02:45

انه في حديث حميد انه ذكر ان ذلك كان في الخندق غزوة الأحزاب او غزوة الخندق هي بعد احد يذكر موسى ابن عقبة واختاره
البخاري رحمه الله انها كانت سنة اربع من شوال - 00:03:03

واكثر العلماء على كلام ابن اسحاق انها كانت سنة خمس ثلاثة خمسة من الهجرة هذا اكثرا من قولهم سنة اربع من الهجرة الذي اختاره
البخاري رحمة الله عليه وقصة الخندق معروفة - 00:03:29

انهم جعلوا خندقا حول المدينة باشارة سلمان رضي الله عنه يقول كنا في فارس اذا اردنا ان نقاتل كانوا يخندقون حول المدينة
المدينة بتاعتھم يعني خندقا وسميت غزوة الخندق لذلك - 00:03:47

وسميت غزوة الأحزاب لأن يعني اليهود اه تجمعوا مع المشركين وصاروا كتلة. يعني حبي بن اخطب مسلا وبعض اليهود زهبوا الى
العرب والى القبائل يجمعونهم لحرب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:06

واقتصر سلمان هذا الخندق وفي نفس الوقت ما دارت رحا حرب انما كانوا يتراهمون بالسهام او بالحجارة الخندق ظلوا يعملون فيه من خمسة اشهر الى شهر على حسب الاقوال منهم من قال خمسة عشر يوما منهم من قال آآ عشرين يوما - [00:04:27](#)

منهم مقال شهرا يعني مختلف في المدة التي آآ تخدنقو فيها طيب قبل ان ندخل في آآ قصة الخندق نتكلم على الاسناد الحديث البخاري قال حدثنا احمد ابن المقدم قال حدثنا الفضيل ابن سليمان - [00:04:50](#)

احمد ابن المقدم شيخ البخاري يكنى ابا الاشعث وهو اشهر بكنته يعني في اسناء الاسناد لو قال حدثنا ابو الاشعث بنعرف ان هو احمد ابن المقدم يعني هو اشهر بكنته من اسمه - [00:05:14](#)

والفضيل والاحمد بن مقدم ثقة قال ابو حاتم الرازي محله الصدق وده يعني ابو حاتم الرازي كما ذكرنا قبل ذلك ان هو من الطائفة المتشددة طائفة الذين يتكلمون في الرجال - [00:05:31](#)

الطوائف ثلاثة الطرفان ووسط طرفان الطرف الاول متشدد وفي مقابله المتسائل والطرف الوسط ده اللي هو آآ يمثله احمد بن حنبل وبذرعة الرازي دارقطني بن عدي المتشددون الذين يجرحون الرو بالغلطة والغلطتين - [00:05:53](#)

يعني لا يكاد يسامحه فاذا وسقى من الطبقة الاولى ناقد فشد بيديك عليه كان ابو حاتم الرازي احد المتشددين يعني حتى ان الذهبي وصفه في السير بانه جراح يعني لا يكاد يمر للراوي غلطتين ثلاثة - [00:06:17](#)

فاذا وثق احد المتشددين الراوي فاعلم انه صحيح الحديث تمام؟ الطبقة دي منها يحبى القطان عمرو بن علي الفلاس اه ابن معين النسائي ابو حاتم الرازي ايضا دول من المتشددين - [00:06:42](#)

وعليه بمدينة لا انساه ايضا هذا متشدد ايضا ابو جرعة الرازي قال في راو اه قال في الفضيل اللي هو هيجي لنا دلوقتي قال رضيه علي بن المدين وهو من المتشددين - [00:07:04](#)

اللي بيقول هذا الكلام ابو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم وهذا من الطبقة المتوسطة يعني نفسه هادي نفسها دي ممكن ايه يعني يسامح الراوي الذي لم يغلط غلطات كثيرة ممكن يسامحه قليلا يعني - [00:07:20](#)

فاحمد بن المقدم هذا قال ابو حاتم الرازي محله الصدق ويعني وثقة بعض الرواية وقال ابو النسائي لا بأس به او ليس ببال. فهذا ايضا مع اختيار البخاري يعني روايته هذا ايضا مما يقوى امره - [00:07:36](#)

قال حدثنا الفضيل ابن سليمان اما الفضيل فلم يزكه احد لم يوثقه احد انما اتفقوا على جرحه او على غمزه بنجحه بقى للسؤال الذي آآ قد يستشكله بعض السامعين اذا كان هذا الراوي بهذه المتابة فلم روى له البخاري رحمه الله - [00:07:56](#)

لما تطالع ترجمة الفضائل ابن سليمان لتهذيب الكمال مثلا لا تجد احدا اثنا عليه الا ابن حبان وابن حبان معروف انه من طبقة المتساهلين يعني البخاري رحمه الله اذا روى حدثنا لراو متكلم فيه - [00:08:24](#)

فانه يتخير من حديثه يعني البخاري انتقى المحفوظة من حديث هذا الراوي وآخرجه ثم ان البخاري روى يعني هذا الحديث في كتاب مناقب الانصار وفي كتاب المغازي عن عبدالعزيز بن ابي حازم عن ابيه ابي حازم عن آآ سهل بن سعد - [00:08:44](#)

سعید يعني البخاري ينتقي ما يجيشه واحد في الصحيحين على وجه الخصوص ويتعلق ان العالم الفلاسي جرحه هذا الراوي البخاري تكلموا في بعض وثمانين راو وفي مسلم تكلموا في قرابة المائتين من الرواية - [00:09:11](#)

طبعا مش معنى انه متكلم فيه يعني كل احاديثه باطلة انت عارف زي ما يكون واحد مسلا فكهاني يعرف الفاكهة كوييس ويجب لك مسلا قفص برتقان ولا قفص في التفاح ولا بتابع. واديه بيتدى يمسكه يقول لك خد دي - [00:09:33](#)

فيه يعني مضروب. يعني فيه آآ بعض الشمار مضروبة هو انتقلك. ليه ده خبير يعلم اذا مسلا البرتقانة ولا حاجة وضغط عليها ضغطة دي كوييسة وممكن تبقى القشرة بتاعتتها كوييسة جدا ويقول لك ما تاخدش دي لأنها فاسدة من الداخل - [00:09:48](#)

طب ما هو العلم الذي يستند اليه هذا الفكهاني العلم التجربة الممارسة لا سيما اذا كان اماما كالبخاري رحمة الله عليه كان ينتقي اصح الصحيح ويضعه في كتابه استحضر ما قلناه قدیما ان البخاري يحفظ ثلاثمائة الف حديث صحيح - [00:10:08](#)

ومنتي حديث غير صحيح ولما يكون محفوظه تلتميـتـ الف حـديثـ صـحيـحـ كـيفـ يـنتـقيـ ولـذلكـ لـيـسـ منـ السـهـلـ انـ تـنتـقدـ

حديثا في البخاري لراو متكلما فيه لابد ان يكون هذا الراوي متابع في الكتب الأخرى - [00:10:32](#)
ممكن يكون متابع في البخاري في نفس صحيح البخاري وممكن يكون متابع في الكتب الأخرى زي بقية الكتب الستة يا مسلم وآآ النساءي ابو داود الترمذى ابن ماجة استاذ احمد - [00:10:56](#)

مسلا او ابن خزيمة او الطيابي الرمياني المساني ممكن تلقي الراوي المدلس البخاري يراه له بالعنونة قال عن فلان وتلقيه صرخ بالتحديث في كتاب اخر قال حدثنا فلان يعني هذا الحديث - [00:11:11](#)

كله تحديث قال البخاري حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم سلمي ابن دينار قال حدثنا سهل بن سعد ده اسناد في القمة اللي هو كله تحديث ما فيش فيها نعاعات - [00:11:31](#)

البخاري ينتقي من حديث هؤلاء ما لم يهموا فيه طب انت تعرف الراوي واهم ولا لم يهم ازاي اذا تابعه ثقة دل ذلك على انه حفظ بدليل ان الثقة روى نفس الحديث الذي رواه - [00:11:53](#)

ده يعرفنا ان الضوء ضعيف لم يهم لم يغلط في الرواية بدليل متابعة القوي الثقة ولذلك البخاري روى هذا الحديث بنفسه في كتاب المغازي قال حدثني محمد بن عبيد الله وفي كتاب آآ في كتاب مناشر الانصار. قال حدثني محمد بن عبيد الله وفي المغازي قال - [00:12:13](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد ومسلم روى هذا الحديث ايضا قال حدثنا القعنبي اسمه عبدالله بن آآ مسلمة القعنبي وله قصة عبدالله بن مسند القعنبي انه كان في البصرة يشرب الشراب مع الغلام يعني. الشباب البایز ده اللي هو ايه مش يشرب كان يشرب معهم النبيذ - [00:12:38](#)

وبعدين في يوم من الايام انتظر على قارعة الطريق ينتظر اصحابه حتى يأتيوا ويسربوا مع بعض يعني فإذا به يجد رجلا على حمار هذا الرجل اسمه شعبة طبعا اظن احنا ذكرنا - [00:13:08](#)

هذه الحكاية قبل ذلك وقف هذا القعنبي عبدالله ابن مسلمة اللي هو ما عندوش التزام خالص ولا يعرف حاجة عن العلم فلما رأى المنظر ده يعني آآ استغرب لهذا المنظر شعبة راكبة على الحمار. واحد ماسك ديل الحمار واحد ماسك اللي جنب الحمار. المهم حوله امة من الناس يمشون - [00:13:27](#)

فعلى جراءة هؤلاء اقتحم الجماهير دول وامسك بليجام الحمار وقال له من انت؟ طبعا لم يرد عليه الشعبة. انما رد الذين يعني آآ من تلاميذه يعني فقالوا له شعبة. قال وما شعبة - [00:13:51](#)

بيشتغل ايه يعني قالوا محدث قال وما محدث ما هو ضايع خالص ما عندوش اي التزام يعني قول هذا محدث بضاعته يقول الاحاديث قال له حدثني فقال له شعبة حدثنا منصور ابن زازان - [00:14:11](#)

عن زبي بن حراش عن ابي مسعود البدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت طبعا اداحا له على طول كده يعني - [00:14:30](#)

لننزل الحديث على الجرأة بتاعتته. كيف انه يعني جاء لا طالب علم ولا آآ يعني له معرفة في طلاب العلم ويدخل بهذا الجرأة على شعبة فكان قلبه كان مفتوحا لمقتضى الحديث - [00:14:47](#)

القلوب عوالم مغلقة لا يملكتها الا ربيها استمكنت منه الكلمة ذهب الى امه اراق الجرار وقال لامه اذا جاء اصحابي فقولوا آآ فقولي لهم خرج ثم ذهب الى عالم في البلد وقال له اريد ان اطلب العلم - [00:15:05](#)

قال اذا اردت العلم فعليك بمالك ابن انس. قال اين هو؟ قال في المدينة فانطلق عبدالله بن مسلم الى المدينة ولزم مالكا وصار موظوه من اوثق المواطنات عارف موطاً مالك رواه امم خلق موطاً مالك - [00:15:29](#)

من اشهرها يحيى ابن يحيى الليث والنسيابون. فيه واحد اسمه يحيى ابن يحيى الليبي واحد من يحيى النسبي. مسلم يروي عن النسيابوري وليس الليث عشان انت هنلاقي مسلم كثير يقول قرأت على يحيى ابن يحيى قال حدثكم مالك - [00:15:49](#)
فيحيى ابن يحيى الذي في مسلم ليس هو يحيى ابن يحيى الذي روى الموطن الموطن في بلادنا عند اهل المشرق يرويه يحيى ابن

يحيى الليثي مش هو ده اللي مسلم روى عنه - 00:16:10

لأ ده روى عنه المغاربة تمام انما الذي يروي مسلم عنه موطاً مالك وهو في صحيح مسلم يقول قرأت على يحيى ابن يحيى او حدثنا ابن يحيى قال قرأت على مارد ده اسمه يحيى ابن يحيى النيسابولي - 00:16:28

وده غير ده تمام وكان من المواطنات التي رواها البخاري روى عنها البخاري روى عنها مسلم وروى عنها الائمة آآ اصحاب الكتب الستة. هو القعنبي محمد آآ عبد الله بن سلمة. القى نبى رحمة الله عليه - 00:16:45

ثم رجع يحيى عبد الله المسام القعنبي بعدما تزوج من مالك وظل عنده سنة تقريبا فرجع الى البصرة حتى يدرك شعبه ووجد الشعبة قد مات فلم يسمع من شعبة الا هذا الحديث الواحد - 00:17:02

لم يسمع من شعبة الا هذا الحديث الواحد. ده رغم انه اكثركثيرا عن ما للك رحمة الله عليه فالحاديis الذي بين ايدينا رواه البخاري في موضعين من صحيحه عن عبدالعزيز بن ابي حازم - 00:17:24

الذى تابع الفضيل ابن سليمان. والفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم وعبد العزيز بن ابي حازم قال حدثنا ابي. اللي هو ابو حازم. يبقى عبدالعزيز تابع الفضائية ابن سليمان متابعة تامة - 00:17:40

ما اعرفش انا اقول المتابعة التامة وبالمرة طالما احنا وصلنا لكته المتابعة ان واحد قال كلاما ثم قال اخر نفس الكلام اي انه تابعه عليه تمام فالمتابعة التامة ان يروي راويان - 00:17:54

عن شيخ واحد الى اخر الاسناد اثناء متابعة تامة يعني عندنا حد حد يكتب لنا في قلم ولا حاجة اكتب مهمة جدا المتابعة التامة والنتابعة الناقصة. بالنسبة لنتقوية الاحاديث عشان ده اللي خلاني اقف يعني عند الایه عند المتابعة - 00:18:20

هنكتب آآ الحديث اكتب احمد ابن هات من اول السطر. احمد ابن المقدام الفضيل ابن سليمان انا ابو حازم يعني ما تستقلوش اه الاصول لان الاصول دي مهمة جدا جدا. وان كانت ثقيلة لكن انا باحاول ابسطها جدا وايسرها على الاخر بحيس ان اقل دارس في الحلقة الذي ليس له - 00:18:49

واقتصاد طلاب العلم وكان بيفهم الكلام آآ ابو حازم انا سهل بن سعد من تحت احمد المقدام بتاعته اه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابي حازم - 00:19:24

عن سهل بن سعد ابي حازم اكتب فوق احمد اكتبوا واحد عد الاسناد واحد اتنين ثلاثة اربعة اكتب برضو انتم شاييفين طيب الاسناد الاولاني خماسي ده رباعي ولا رباعي ثلاثة اربعة رباع - 00:20:01

خلاص ماشي عدتها بس عدتها دخل ثلاثة خليها لأعادى عدل ده اتنين ثلاثة الفضائل ده واحد ده اتنين وابو حازم ثلاثة المتابعة مهمة جدا العدد فيها عشان تبان طيب - 00:20:45

ده اسناد رباعي وده اسناد رباعي الاسناد الاولاني اتفق مع الثاني فانا راويه سهل لا اتفق مع آآ مع اتفقوا مع اول واو اتفقوا فيه ابو حازم. صح كده طيب - 00:21:08

احمد ابن قدام تابع قتيبة تمام والفضائل تبع عبدالعزيز وابو حازم طبعا ابو حازم سامي بن سعد عبدالعزيز بن ابي حازم والفضيل ابن سليمان دي اسمها متابعة تامة. تامة ليه؟ لان الشيخ واحد - 00:21:28

ابو حازم وبقية الاسناد واحد يعني من الشيخ المتفق عليه الاسنادين الى نهاية الاسناد دي اسمها متابعة تامة. مين اللي تابع مين؟ الفضائل ابن سليمان تابع عبدالعزيز بن ابي حازم - 00:21:51

وعبدالعزيز تابع الفضيل ابن سليمان تمام؟ فاذا اي اسناد لحدث ما بتبع على الراوي المشترك بينهما من اول الراوي المشترك الى نهاية الاسناد دي اسمها متابعة تامة خلاص طيب هنا احمد مقدم - 00:22:05

تابع كتيبة ابن سعيد متابعة ناقصة ناقصة ليه؟ قال لك الشيخ اختلفوا في الشيخ واتفقوا فيشيخ الشيخ صعبة هم الاثنين تابعوا بعض بسشيخ قتيبة غيرشيخ احمد المقدم - 00:22:30

فالمتابعة الناقصة ان ان يختلف في الشيخ ويتفقا فيشيخ الشيخ دي اسمها متابعة ناقصة ودي اسمها متابعة تامة طبعا المتابعة

الاتامة دي اقوى ما يكون المتابعة الناقصة ممکن يكون فيها بحث. على حسب معرفتك بقى بالحديث والاسانيد وكده يعني -

00:22:55

فدي متابعة تامة. عبدالعزيز بن ابي حازم تابع الفضيلة بن سليمان متابعة تامة. احنا قلنا الفضيل بن سليمان ده متكلم فيه ايه اللي عرفنا ان هو حفظ ان هذا من محفوظ حديثه ولم يغلط فيه ان عبدالعزيز بن ابي حازم الثقة السبت تابعه -

لو كان الفضيل وهم كان غلط في الاسناد. لكن كون واحد ثقة زي عبدالعزيز بن ابي حازم يتابعه يقول لك لا خلاص ده وان كان سيء الحفظ يعني احظوا في كلام لكن يدل على انه حفظ ان هذا الثقة الثابت الذي يروي عن ابيه روى نفس الحديث -

عبدالعزيز بن ابي حازم ابوه ابو حازم وسلمة بن دينار طبعا سلمة بن دينار هذا امة واحدة كان قوانا بالحق وكان له يعني في ترجمته

كلام كسبائك الذهب على عادة السلف يعني كان كلامهم قليلا كثير المعاني -

بخلاف الذين جاءوا من بعدهم عشان يحوم حول المعنى يعمل لك صفحة عشان يحوم حول المعنى الذي يمكن ان يصيبه واحد السلف بكلمة واحدة يعني مثلا لما لما تسمع كلام بلال ابن سعد -

يقول لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت انت عشان تشرح الكلمة دي هنتكلم كثير يعني ما تقولش صغير وكبير وان كانت الذنوب فيها صغائر وكبائر كما هو معلوم يعني -

نعم؟ لكن ده خرج مخرج الورع كما قال انس رضي الله عنه في صحيح البخاري ايضا انكم لتعملون اعمالا هي ادق من الشعر كنا نعدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر -

يعني ازاي يعني؟ يعني ذنب ادق من الشعرة كيف يكون كبيرة هذا لا يستقيم مع وصف الكبيرة انما ده خرج مخرج اهل الورع الذين يستعظمون الشيء كما يقال يعني وان كان لنا ملاحظات عريض. حسنات الابرار سيئات المقربين -

المقرب اللي هو اقرب يعني من الله عز وجل حسنات الابرار سيئات المقربين. طبعا الكلام غلط طبعا ليه؟ لانه ما فيش حسنة يبقى اسمها سيئة يعني. لكن هذا خرج هذا المخرج -

خرج هذا المخرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الفاجر ليذنب الذنب العظيم فكانه ذباب حط على انفه فقال هكذا فطار بخلاف المؤمن يعمل الذنب فيحاله جبلا سينزل على رأسه -

يريد ان يقول ان الفاجر او الفاسق يعمل الذنب العظيم فيراه ذبابا كانه ذبابة نزلت على انفه فقال بي هكذا نشف الذباب يعني مطر مش حاسس ان عمل ذنب عظيم ولا حاسس انه تدعى الحدود اطلاقا بخلاف المؤمن. يعمل الذنب اليسيء فيظنه جبلا كبيرا سيسقط على رأسه -

هو الكلام هنا خرج مخرج خرج على على آآ عادة اهل الورع الذين يستعظمون الذنب القليل بلال بن سعد مسلا قال هذا انت لو حبيت تشرحها ممكن تألف عليها كتاب -

لو حبيت تألف كتاب على هذا هذه الجملة لا تنظر الى صغر الذنب ولكن انظر الى من عصيت ده واحد قالها ولهم في هذا كثير جدا منهم سلمة بن دينار -

كده الحديد الى سهل بن سعد ده لن اقف في الاسناد كثيرا النهاردة وسارجع الى هذا الاسناد مرة اخرى اه الخندق الصحابة لما عملوا الخندق حول المدينة فكانوا يترامون مع المشركين اما بالحجارة او السهام -

وفي هذه في هذا في هذا الموقف السهام والحجارة والخيال اللي بيحدفوا بعض الحجارة او السهام اصيب سعد بن معاذ رضي الله عنه اصيب في اكحله بسهم رماه رام وهذا كان سبب مقتله. بعد ما حكم فيبني قريطة كما يعني سندكره بعد ذلك -

ان شاء الله غزوة الخندق حدث فيها احداث كبيرة ذكره البخاري رحمه الله تعالى ومسلم وبقية الائمة من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري يرويه البخاري في كتاب المغازي -

قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا عبدالواحد ابن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال والمتن ده انا لا اقتصر على آآ روایة البخاري بس انما ساذكر ما وقفت عليه من الالفاظ -

قال ظلانا ثلاثة ايام نحفر الخندق ما ذقنا فيها ذواقا حتى اعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول هدية عظيمة اللي هي صخر يعني بيكسروها بالفؤوس لم يستطعوا تكسيرها اعتراضتهم وهم يحفرون الخندق - 00:28:32

قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له يا رسول الله هدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول قال فقام معي اعلو في وجهه الجوع فامسك بالمعلول وقال باسم الله وضربيها ضربة فصارت كثيبا اهيل - 00:28:56

يعني صارت رملا وكانت الجبال كثيبا مهيلة اهين. يعني ايه؟ صارت رملا فقلت يا رسول الله اذن لي ان اذهب الى البيت قال فاذن لي طبعا دي من شارات الايمان - 00:29:18

بسقطة جدا لكنها عالمة على الايمان كما قال الله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله اذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله - 00:29:38

فاما استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لهم شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم جعل الله عالمة الايمان قال انما المؤمنون وقال ان الذين يستأذنونك هذا هذا التوكيد في في اول الاتي وفي وسطها - 00:30:00

وانتهت بالمفقرة لانه استأذن فقط قوله تبارك وتعالى اه الذين كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ينادونك بما يعقلون. لا الاية اللي قبلها ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى - 00:30:22

يعني يمتحن القلب بالتقوى لمجرد رفع الصوت اهو عشان انت يعني ما ما تفكريش بقى ان الايمان او الورع او الكلام ده لازم يجيب حاجات ضخمة يعني لاخذ الحديث المشهور - 00:30:55

اه في صحيح البخاري ايضا والذى انفرد به البخاري دون الكتب التسعة كلها ودون اغلب الكتب كمان الحديث المشهور من عادي لي ولها وقد اذنته بالحرب خلي بالك بقى من الكلام - 00:31:13

الاول هو ملي. عرفنا ان هو ملي من عادي ملي فقد اذنته بالحرب. اعلنته انني ساحاريه اذا عاد الوريد وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:31:28

خلي بالك ان فيه حبين نوعان من الحب اول حب وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ده الحب الاول ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه - 00:31:46

ده الحب الثاني فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به ووصله الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاد بي لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله تردد في - 00:32:07

روح المؤمن يكره الموت ويكره مساعته ولابد من الموت انا عندي حبين فإذا احبيته. اني حب؟ الاولاني ولا الثاني طبعا هو لابد ان يأتي بالفرض. طيب هقول لك اقرب لك المسألة شوية - 00:32:26

رجل يصوم رمضان تمام كل رمضان بيصوم ورجل بيصوم الاثنين والخميس او تلات ايام من كل شهر تحكم على مين الملزم الثاني اللي بيصوم تلت تيات من كل شهر او يوم ويوم - 00:32:52

لان من يفعل هكذا لا يمكن ان يضيع رمضان لكن من صام رمضان ممكن يضيع النفل طبعا ممكن يضيع النفق بيصوم رمضان ولا بيصوم اثنين وخميس ولا يوم يوم ولا الكلام ده خالص. فانت حكمت على التزامه بماذا - 00:33:15

بالنفل ولذلك لما تحكم على التزام انسان انظر الى النوافل التي يأتي بها هو ده مقاييس الالتزام لانه عادة لن يأتي بهذه النوافل الا وقد تم الفريضة عشان كده فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به اللي هو ايه؟ اللي هو الذي يصوم النوافل بهتم بالنوافل. زي مسلا مسال يعني - 00:33:32

يفرب به الرجل مدير وله عامل فكل ما المدير يجي الشغل العامل يجري ويأخذ الشنطة وبتاع والكلام ده فازا قال له والله انا عايز علاوة والكلام دهوت ده انا باشيل لك الشنطة يقول لك امال انت جاي تعمل ايه - 00:33:57

ما انت اصلا دي وظيفتك وزيفتك تشيل الشنطة وتكتس المكتب وتنصف المكتب. لاجل هذا تأخذ الاجر تمام؟ فممك يمنعه من اخذ اي آعلاوة اي زيادة. طب واحد تاني لقى المدير بتاعه بيحب الورد - 00:34:13

بس هو بيحب البخور وبتاع يقوم ببخر المكتب ويعلم صفين ورد كده وبتاع والكلام ده هو لم يطلب منه هذا لكن هو لانه رأى انه يحب هذا فصار يعمله. فالراجل المدير قال له والله ده راجل زوق - 00:34:30

طريقة زوقه بيفهم يعني والكلام دوت. فإذا طلب منه اجازة او طلب منه اي مساعدة او الكلام ده سيعطيه. دي بتبقى حاجة شبيهة بهذا. فمن داوم على ترك على على فعل النوافل يبقى اقرب - 00:34:45

مما نذكره عن الامام البخاري رحمة الله عليه وذكره محمد ابن ابي حاتم الوراق قال نظر البخاري في المسجد فوجد قزاة فنظر في الناس حتى اذا ظن انه لا يراه احد اخذ القذوة وضعها في جيبه - 00:35:00

اهي دي مسلا تعرف بقى قدر الامام البخاري فضل البخاري حقيقة ده يعني لو حتى خدتها وحطها تحت رجله ولا بتاع ومين اللي بيبيص له تمام لكنه نظر الى الناس اول ما غفلوا عنه اخذ القذوة وضعها في جيبه. زي برضو الجارية - 00:35:21

راح يشتري جارية من السوق مع الوراك بتاعه محمد ابن ابي حاتم الوراك. فخد جارية واحنا قلنا الكلام ده بس الكلام بيجب بعضه يعني. آآ الجارية السوداء يعني قبيحة بيبدو يرفع ايده فمسنتها - 00:35:40

والراقي اشتري لي هذه يرحمك الله. حد يشتري دية في السوق مليان مليان جواري وجمال وبتاع والكلام ده. تأخذ دي ليه ؟ قال ان يدي مست دقتها ودي فضلت مع البخاري الى ان اعتقها - 00:36:00

برغم هيئتها دية بقىت معه حتى اعتقها لانه كان حاطط الدواية بتاع الحبر ويكتب. والراقي بيكتب يعني. فحط الدواية كده بعيد كده المست جاية ضربت الدواة برجلها آآ وقعت بقى على الاوراق وعلى - 00:36:20

انتحرها البخاري رحمة الله قال الا تنتظرين كيف تمشين ما انتش عارفة هي بتتمشي فين ولا ماشية ازاي ؟ قالت يا سيدى اذا لم يكن طريق كيف اسيير كنت حاطط الدواية في السكة - 00:36:42

الطريق هو انا ما شفتهاش تمام؟ قالت يا سيدى اذا لم يكن طريق كيف اسيير؟ وكيف امشي؟ فقال لها انت حرة لوجه الله فقال محمد بن ابي حاتم له اغضبتك يا ابا عبدالله - 00:36:56

قال لان اغضبتني ولكنني ارضيت نفسي لما غضب اعتقها فكيف اذا رضي ماذا يفعل يعني اذا رضي؟ انت عارف العتق ده يعني آآ حاجة عظيمة جدا جدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي ولد والده - 00:37:13

عارف يعني الاب مكانه عالي والابن تحتيه لا يستطيع ان يوفي جميل ابيه اباه اطلاقا الا ان يجده مملوكا فيعتقه ان اعظم ما يبتلى به العبد ان تسلب حريرته في الحديث - 00:37:35

قال صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد من سيده من سيدى لا تقبل له لا صلاة ولا زكاة ولا صيام حتى يرجع الى سيده طب هو هرب من سيده ليه - 00:37:56

عشان قاسي عليه لانه قاسي عليه يضربه. حاطب بن ابي بلتعة كان شديدا على الرقيق اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم - 00:38:11

صاحب القصة المشهورة كان شديدا على الرقيق فيضربهم بشدة فواحد من الرقيق ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار قال له كذبت انه شهد بدر. ليه؟ لانه كان شديدا على كان شيئا على الرقيق. اعظم شيء ان يسترق الانسان - 00:38:25

وتذهب حريرته فلما الابن يعتق والده ويعطيه حريرته هذا كأنما وفي جميله اجمع المهم نرجع الى حديث الخندق. جابر بن عبد الله استأذن على مقتضى الاية بالاستئذان ثم ذهب الى امرأته وقال - 00:38:47

عندك شيء؟ عندك اكل يعني فقالت عندي عنق اثني الماعن الصغيرة وعندى صاع من شعير وقال اعجنى وزبح الاعناق فقال لها رأيت شيئا ما لي عليه صبر جابر يقول في اول الحديث ظللنا في الخندق ثلاثة ايام ما ذقنا فيها ذواقة وهو كمان جعان - 00:39:10
كمال ماكالش لكنه قال رأيت الان شيئا ما لي عليه صبر رأيت الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم. ليه شاف الحجر؟ آآ ربط ربط الحجر على بطنه فاستأذن الادي هذا - 00:39:42

ان هو يقول لمراتي عندي كيف قعد عندي عنق وعندني صحن من شعير قال لها طب اخباري وذبح العناق فقالت له اياك ان تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه - 00:39:58

احنا عندنا بس آآ صاع من شعير ما تجيبليش قرطة بقى وتجيب لي متبين تلتمية ولا بتاع ما عندناش اكل فايالك ان تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه. ولكن اسر اليه ان عندنا يعني اكل يسير بسيط كده خفيف. هات انت - 00:40:12
اثنين ثلاثة معك يعزم على ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسر اليه ان عندي صاع من شعير الساعة اتنين كيلو ونص مسلا.
يعني حاجة بسيطة جدا يعني - 00:40:28

والعناق صغيرة فتعال انت ومن معك من اصحاب ابو بكر وعمر مسلا اللي هم ايه الملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم على طول قال
فلم يرعني الا والنبي صلى الله عليه وسلم ينادي في الناس ايها الناس ان جابر قد صنع لكم طعاما. قال - 00:40:44
فادركني من الحباء ما لا يعلمه الا الله. هيحوا يأكلوا ايه والكلام ده وبعدين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب وقل لها لا
تخبز حتى اجي ولا تضع البرمة على النار - 00:41:06

حتى اجي ثم جاء بالصحابة الذين يحفرون الخندق كلهم المرأة اول ما حست به وقع الاصدام قالوا ماذا فعلت بك وبك بك يعني
ايه بتبتكته يعني؟ ازاي تعمل شنق يلاقي لك ان ما عندهاش الا صاع من شعير - 00:41:23
فقال قلت له الذي امرتني. قلت هات انت واثنين ثلاثة قلت الكلام ده. قالت رسول الله علم قال نعم قالت فرسول الله اعلم خلاص جم
بقي فقال ائتنى بالعجبين وبصدق فيه وبارك - 00:41:44

واتنى بالمرة فيصدق فيها وبارك فكان يأخذ الخبز ويوضع عليه اللحم ويناول. الواحد واثنين ثلاثة اربعة يقول جابر اقسم بالله رواية
البخاري لقد تحولوا وتركوه وكانوا الف رجل وان العججين ليخبز كما هو وان اللحم يعني في البرمة كما هو - 00:42:03
حتى انه قال لامرأة جابر علي يعني اهدي لغير انك يعني العججين كلوا الالف رجل اكلوا في غزوة الخندق اللحم كما هو والبرة
كما هي نبينا صلى الله عليه وسلم له في المعجزات المادية - 00:42:33

اه شطر كبير يعني بعض الناس بيتصور ان اية ان اية عيسى عليه السلام انه يحيي الموتى ودي اية حسية والتي تميز بها لأنينا
صلى الله عليه وسلم له من المعوزات المادية - 00:42:53

امر هائل جدا. البهقى مسلا عمل دلائل نبوة. سبع مجلدات النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ ان في حجر كان يسلم عليه في مكة
والشجر الشجرة جاءه رجل فقال للنبي صلى الله عليه وسلم واحد كافر يعني - 00:43:14

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولدوا اية هل تستطيع ان تدعوا هذه الشجرة وقال ان ان دعوتها لك فدعها جاءت الشجرة تتمال
على اغصانها كأنها رجلين يعني نتمايل على اصغانها حتى جاءت ووقفت امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم صرفها - 00:43:41
وقصة الجمل الجمل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى له في يعني امثال ذلك كثير من المعجزات الحسية مش عيسى
عليه السلام كان يعني آآ ينفرد بهذا. بل النبي صلى الله عليه وسلم له من المعجزة الحسية فضلا عن القرآن ما لم يؤتى احد من -
00:44:03

آآ غزوة الخندق صرف الله عز وجل الاحزاب بغير قتال في صحيح مسلم وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة هو يريد ان
يرسل علينا على قريش قال من يأتيني بخبر القوم وهو معى في الجنة؟ - 00:44:28

اظن هذا هذه الكلمة تخليهم كلام يطيروا كل واحد يستبق مع الثاني لانه فيه قال وهو معى في الجنة تصور انه لم يقم احد ولا حد
قام لان كان بردًا شديدا. وفي بعض الروايات كان الصحابي يدفن نفسه في الرمل - 00:44:57

يعلم حفرة ويدفن نفسه الرمل التماسا للدفاع تمام ثلاث مرات يقول من يأتيني بخبر القوم وهو معى في الجنة. لم يقم احد يقول
حذيفة فتقاصرت دخل نفسه في الحفرة قوي انت عارف زي التلميذ البليد في - 00:45:17

في الفصل الاستاذ هيسأله سؤال كان اللوا عمالين يستخبي في زميله وبنات الكلام ده مش هيجاوب. حذيفة احس انه سيدعوه قال
فتقاصرت الناس دخلت في الحفرة شوية كده فقال لي قم يا حذيفة - 00:45:37

قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد شف يا اخي يعني الحاجات دي ما تفوتش ابدا لما قال قم يا حذيفة صار الامر في حقه
واجبا قال - [00:45:54](#)

قم يا حذيفة واعطاني وقال اتنى بخبر القوم ولا تذعرهم علينا ما تهيجش القراشين علينا ودعا لي فكأنني امشي في حمام مجرد ما دعا له ذهب البرد تماما. خلاص ما عدش يشعر بيشه اي شيء من البرد - [00:46:11](#)

انني امشي في حمام. ذهب الى معسكر القوم فوجد نارا وجد رجلا يصطلي يصطلي ضهره مكسوف ويتدفق قال فلعلت انه ابو سفيان فاخبرت سهما من كانتي اردت ان اضريه قال حتى ذكرت وصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:33](#)
فيعني لم يضريه يعني. قال لا تذعرهم علي. تمام؟ ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا لي يعني اعطاه عباءته قال فنمت حتى اصبحت يعني الضحى العالي بقى يعني انا متاخر في الاستيقاظ يعني - [00:46:59](#)

قال فنمت حتى اصبحت فجاءني فقال لي قم يا نومان انه نام يعني زيادة عن الحد يعني حذيفة رضي الله عنه قال هذا الحديث بمناسبة قال له احد التابعين ادركتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:47:19](#)

ارأيتمه قال نعم قال والله لو ادركناه ما ترکناه يمشي على الارض اللي بيقول كده لحذيفة يعني الصحابة كانوا قصروا لأنهم كسروا يعني ما شالوش النبي صلى الله عليه وسلم على اكتافهم يعني هو الفالح ده يعني لو قال له الكلام ده لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما ترکوه يمشي على الارض وانا ساحمله - [00:47:41](#)

فقال يا ابن اخي او كنت تفعل ذلك لقد رأينا في غزوة الاحزاب ثم ساق ايها؟ ثم ساق هذا الحديد نسب الصحابة الى التقصير في حقه. صلى الله عليه وسلم. وهو يتصور انه لو كان هناك - [00:48:05](#)

دفعنا ذلك قال رجل بس ما قالش كده بقى قال رجل للمقداد ابن الاسود فيما رواه الامام البخاري في الادب المفرد بسند صحيح آ قال للمقداد وددنا اتنا رأينا ما رأيت وشاهدنا ما شهدت - [00:48:24](#)

غضب غضبا شديدا المقداد بالاسود وقال له يقول للراوي عن البغدادي ابن اسود يقول فتعجبنا لم يغضب المقداد؟ ما قال الرجل بأسا وددنا لو اتنا رأينا ما رأيت وحضرنا ما حضرت وشهدنا ما شهدت من المغازي يعني والكلام ده - [00:48:46](#)

استغضب المقداد وقال له اولا يحمد احدكم رباه انه نشأ لابوين مسلمين معنى الكلام يعني. ابوبن مسلمين فخرج لا يعرف الا ربها ولا يعرف الا نبيه والله لقد رأى اقوام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبهم الله على وجه وجوه في النار - [00:49:08](#)
ما امنوا به ولا صدقوه. طب ما ابو لهب ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل ما وراء النبي صلى الله عليه وسلم مسلا عتبة ابن ربيعة وشاب ابن كل دول رأوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

ما كانت خاتمتهم دخلوا النار وبئس المصير كذلك يقول المقداد لقد رأى اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فما امنوا به ولا صدقوه بل كذبوا به برضه ده واحد بيقول للمقدار الاسود هذا فقال لهم هذا الكلام - [00:49:47](#)
لا تجد مثل الصحابة ابدا لا في جهادهم ولا اجتهادهم ولا سلوكهم بحيث وانا اقول هذا لاخواننا المهتمين بالفقه يعني بحيث لو اخذت مذهبها من مذاهب الصحابة ترى فقهه من اسهل ما يكون - [00:50:09](#)

لا اقول اقتصر على فقه الصحابي لأن انظر الى فقهه. تشعر ان الدين يسر لما تطاولت القرون صار عبارة خذ بالاحوط منتشرة ومشهورة. قطب الاحوط. طب ما هو اي يعني قطب الاحوط؟ يعني خد بالاشد - [00:50:30](#)

فالاشد فالاشد هذا هو الذي يناسب الاحوط قال سفيان الثوري انما انما العلم الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحسن كل احد واحد ما عندوش اي علم. تروح تصلي في مسألة اخرى. اي الاحوط يعني؟ يعني الاشد - [00:50:50](#)
قد يكون الاحوط ده مش هو المطلوب من الشرع ليس مقصود الشرع هو الاحوط اللي انت بتقول عليه. قد يكون المطلوب التيسير.
وده كان معنى كلام سفيان. انما العلم الرخصة من ثقة - [00:51:14](#)

عالم ركين مكين. يديك الرخصة اما التشديد فيحسن كل احد فاذا عرض لك امران ايسر واشد اقول لك خذ بالاحد اول مسألة فيها قولان مسلا طب ادينني القول الراجح في المسألة لا يستطيعه الا العالم - [00:51:31](#)

يعني سمعت شيخنا الالباني رحمة الله عليه بيتكلم على آآ فيها قولان دي يقول ان في واحد راح طلب العلم عند شيخه ما كانش يعني متين او ي في العلم فذهب الى البلد فصار مفتيا - 00:51:53

فكل مسألة يقول فيها قولان فيها قولان لاحظ احد الاذكياء فيها قولان فيها قولان فقال له على البديه افي الله شك؟ قال له فيها قولان. ما هو خد على فيها قولان فيها قولان على طول - 00:52:10

دخل له على طول انا عايز اقول العلم كما قال سفيان الثوري الرخصة من ثقة اي تذهب الى عالم يعرف معنى الرخصة واعرف معنى العزيمة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه الحديث درج اللي هي العلم بقى - 00:52:26

العلم بقى انا بقى يعني آآ فسر حديث سفيان آآ كلام سفيان بكلامه الاخر يقول العلم العلم اللي هو الحديث يعني. الحديث اللي هو الدليل لما اقول حديث يعني دليل - 00:52:45

يقول الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج انتبه ان تزل قدمك فتنبك عننك اما اذا كنت في المرج فسير حيث شئت يعني اللي نزل على سلم الدرج والسلم يعني - 00:53:02

مش واحد باله وهو نازل. رجله فلتت ايه اللي هيحصل له؟ هينزل على دماغه بدل ما اكون مقدر في دماغه ان الدرجة دي آآ اطولها كذا مسلاً فألت رجله فينزل على دماغه. ده معنى كلام سفيان. الحديث - 00:53:27

درج اي الدليل مش الحديد بس لأقرآن وسنة. الدليل يعني الحديث درج والرأي مرض. مرض انت عارف المرور السهول. يعني ارض منبسطة واسعة والرأي مرض. لما الرأي اللي هو ايه؟ انك تقول بدماغك. والله انا رأيي كذا. او انا متهيأ لي كذا. او تقريبا هي كذا - 00:53:43

ولا يستند فيه كلامي الى دليل والرأي مرض فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتنبك عننك. واذا كنت في المرض فسر حيث شئت امشي بظهورك تمشي بجنبك تمشي في وشك انت حر. ليه؟ لانك لن تصطدم بشيء - 00:54:08

وهذا يبين لنا ان علماءنا الاقدمين ما كانوا يتكلمون الا بدليل. سواء انت ادركته او لم تدركه اه قلت لكم في مطلع الكلام لقد رتب الامام البخاري رحمه الله - 00:54:27

كتاب الرقاقة ترتيبا بارعا براعة الترتيب عند الامام البخاري وكان مشهورا بها بدأ اولا برأس المال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ مغبون يعني خسران. اكثر الناس بيخسر في القصة دي - 00:54:45

عمره يذهب هدرا وهو صحيح فاذا اراد ان يتبع لا يكون عنده زي الموزفين اللي هو يقول لك ايه ان شاء الله لما اطلع على المعاش اشتغل بقى واصلني وبتاع يطلع المعاش وادع لها - 00:55:08

ليه؟ لانه ما اتعودش العبادة عايزه عايزه تعود لما تخشع تريدين مش كلمة هقولها لك اخشع ولم نفسك اجمع قلبك ومش عارف ايه. ده ما يجييش كلام لابد من ممارسة - 00:55:26

يسهل عليك قيام الليل بالممارسة كما قال ثابت ابن اسمى البناني عالجت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة عالج اي كنز فيه صعوبة عليه يقوم الليل بشق الانفس ولكن يجبر نفسه على ان يقوم الليل - 00:55:43

واستمتعت بي عشرين سنة لما صار قيام الليل سجية عنده. تعود على هذا الامام البخاري بعدما ذكر لنا رأس المال ذكرى لنا كيف نتصرف في رأس المال فاتى بحديث انس - 00:56:01

وحدث سالم بن سعد السعدي لنبين لك كيف تستثمر رأس المال البخاري قصد الطاعة ذكر اه حفر الخندق كمثال اذا اردت ان تتأسى كمثال ذكر الطاعة. طيب ثم في في الباب الذي بعده - 00:56:20

شوف عقد بابا رانعا كانك ستقول طيب انا عندي رأس مال ساتصرف فيه فقال لك عندك معوق انت عندك رأس مال؟ وعندك معوق. طب ايه المعوق؟ اللي اللي هيردد عليك؟ عقد الباب الثاني - 00:56:44

الامام البخاري رحمة الله عليه قال باب مثل الدنيا في الآخرة ده البيبي الثاني لأنما قائل اه تكلم فقال ما هي معوقات السير الى الله انا عندي عمر عندي صحة عندي فراغ كيف استثمر رأس المال - 00:57:13

قال لك تستثمره بكل ذلك. جاب حديث انس وحديث سهل بن سعد الساعدي. ثم قال لك ساذرك لك اول معوق يضيع عليك رأس المال
عقد الباب الثاني طيب خلاص انا فهمت مثل الدنيا في الآخرة فهمت ان الدنيا ولا لها قيمة - 00:57:39

طيب همشي في الدنيا ازاي انت بتقول الدنيا هي العلة خلص فهمت طب كيف امشي في الدنيا؟ عقد الباب الثالث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. لأن ممكناً الانسان يضرب لخمة ما يكونش عنده مسلا علم فما يعرفش عايز عالم يحتال - 00:58:04
له احتيال شرعاً يعني. مش مش الحيلة المذمومة لا. فيقول له خلاص انا عندي رأس مال وعرفت كيف اتصرف في رأس المال قل لي ما هي المعوقات اول حاجة اقول لك الدنيا - 00:58:25

ومثلها في الآخرة هتصغر الدنيا او اي في نزرك طيب ان بقي علي من الدنيا شيء. كيف اتصرف فيه كيف امشي في الدنيا؟ قال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. او هنا مش للتخيير - 00:58:42
مش او اي قل كذا او كذا. لا او هنا بل التي هي للاضراب كن في الدنيا كأنك غريب بل عابر سبيل. لأنما قال له كن في الدنيا كأنك غريب - 00:59:00

ثم استدرك على نفسه فقال الغريب قد يأنس في دار الغربية ياماً ناس غرباء راحوا الى بلاد اخرى وصار لهم جيران واهله والكلام ده وعاشا ونسدوا اهلهم ونسدوا ولادهم. هذا الغرض في الدنيا كلها - 00:59:16

فإذا انتهت دخلت عليك المشكلة لا لا تكون غربياً لا بل كن عابر سبيل رأوا هنا بمعنى بل التي هي للاضراب لأنما اضرب عن المعنى الاول وارد المعنى الثاني كما قال ربنا تبارك وتعالى وما امر الساعة الا لمح البصر او هو اقرب بل اقرب من لمح البصر - 00:59:34
مش ان ده او ده لا يعني تمام؟ فالامام البخاري عقد قال لا لا تكون غربياً فان الغريب قد يأنس في دار الغربية ولكن كن عابر سبيلاً. عابر السبيل بيعمل ايه - 00:59:59

شاي الخيمة على كتافه وزاده. فكلما جاء الليل قام ضرب الخيمة ونام حتى يصبح الصباح يلم الخيمة يحطها على كتفه ويمشي. اذا ليس له لأنما قال لك لا تجعل الدنيا وطننا - 01:00:11

لسه احنا نقف على عجائب من آبراعة الامام البخاري في الترتيب. وممكن اعرج ايضاً على بعض الكتب بعض الكتب لاظهار براعة الترتيب عند الامام البخاري رحمة الله عليه طيب هل في سؤال في اللي احنا قلناه - 01:00:26

جزاكم الله خيراً سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نعم في حد يسأل؟ اه اتفضل. انت ممكن تقترب؟ بارك الله فيك الصحابة رضي الله عنهم عزيمة قوية - 01:00:46

عليه للموت. مم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله لارجع بعضك احداً ابداً. اه. ولحد ما مات وقد يقبل ماله عبد الله بن عمر بن عمرو بن عمر النبي قال لحفصة كان يقوم من الليل. اه - 01:01:13

الا قليلاً. نعم. وعبد الله بن عمر استقام على الاعمال حتى قال يا ليتنى. نعم. نعم، فالسؤال هزه العزيمة القوية هل هي كانت قبل الاسلام ولما جاء الاسلام يستخدموها للدين ولا اكتسبوها من خلال الاسلام؟ وكيف ممكن الواحد يصير في هذا السبب؟ نعم جزاكم الله خير - 01:01:36

طبعاً من يقرأ سيرة الصحابة قبل الاسلام قبل الاسلام. يعرف انهم كانوا اصحاب عزيمة قوية جداً حتى ان احدهم ليقبل على الموت دفاعاً عن العرض ولا ابداً ينسى ثأره من ظلمه. ابداً دي كانت سجية عند العرب. كانت سجية - 01:01:56

فلما جاء الاسلام ارتفعت هذه السجية بالاحتساب يعني لما انت بتدافع عن عرضك ليس كالذي يدافع عن عن عرضه ديانة ده يفرق عن ده. الاحتساب يديك يدي لك طول نفس. لكن انا عايز انبه لحاجة مهمة جداً يغفل عنها بعض من يتكلمون في هذا الباب - 01:02:20

اه لما بيجي يقول لي انا عايز ابقى زي الائمة. سفيان الثوري وشعبة والبخاري واحمد بن حنبل والجماعة دول وبيتدى يقلدهم ينفسخوا عزمه يقول مسلاً كان فلان يصوم الدهر يريد ان يصوم الدهر فلا يستطيع. ممكن ياخد اسبوع ولا كاسبوعين وبعددين آا ينفسخ عزبه - 01:02:45

الاينمة الذين تقرأون سيرهم ما دونت سيرهم الا بعدها صاروا ائمة يعني سفيان الثوري مسلا او ابن عيين او غيره في مبدأ امره لم يكن كما كان في اخر امره - [01:03:09](#)

انت في مبدأ امرك تريد ان تقلدё وهو في اخر امره يعني انت لسة ايه لستة طري خالص ده انتهى يعني انت بتبتدى وتقرا عنه وهو منتهي فلا تستطيع ان تباريه فيما كان يعمل - [01:03:25](#)

لاجل هذا الایمان اولا والایمان ليس كلاما نظريا. انما الایمان ممارسة للبد ان تمارس كل شيء من شعب الایمان التسعة وسبعين على القول الراجح يعني التسعة وسبعين انت تحتاج انك انت - [01:03:45](#)

تلبس بكل صفة تستطيعها مش زي ما بعض الناس بيقول مسلا فلان كنا نسمعها كتير في مصر يعني آآ فلان آآ اعفى لحيته يا ابني ليه بس بتوع في لحيتك وبتاع وهتشبه وتتعمل وتخلف - [01:04:06](#)

وبعدين يقول لك يعني انت عملت كل حاجة عشان تلتاحي ما هو المشاهد اللي على دي انت تأمرني بما لا تستطيع انا فعلت ما استطيع فازاي تصدني عما استطيع لتأمرني بما لا استطيع - [01:04:23](#)

ما اعرفش اعمل اللي انت عايزه مسلا او واحد مسلا ي يريد ان يتزوج يعدد مسلا. تقول له يعني نفدت كل حاجة في الشرع ما فارضش الا التعدد. نفذ كل حاجة في ما هو ده اللي انا اقدر عليه - [01:04:39](#)

ما اقدرش الا على كده مسلا يعني باقول الكلام ده وان كان المثل ما كنتش حابب اقوله لكن هو لسانى نطق يعني انا مش عايزهم يزعلاو يعني. المهم يعني الذي اقصده يعني في في ما تستطيع ان تفعله افعله - [01:04:51](#)

ما فيش حاجة اسمها عملت كل حاجة عشان تعمل ديت. ازاي ده ده كده بعجزك. زي الناس اللي مسلا عايزين يصلوا مسلا لحكم البلاد وابص عليه في اهل بيته الاقيه مش قايم بالواجب عليه في اهل بيته. طب انت لا تستطيع ان تحكم بيتك الادنى. وعايز تحكم الدولة - [01:05:11](#)

طب ازاي انت بيتك تقدر تحكم بيتك. اذا كنت عاجز انك انت تلبس مراتك مسلا الحجاب او النقاب او الكلام ده. عاجز عاجز انك تخلي بنتك تحتشم عاجز انك تخلي الولد يستقيم او يصلى او الكلام ده بتدور عليه - [01:05:32](#)

عايز اللي انت لا تستطيعه يعني تركت ما تستطيعه. تفسر ازاي دي الا خلل في العقل كلام غير صحيح يعني. فانا عايز اقول يعني الایمان اه اه شعب - [01:05:49](#)

الامام بضع وسبعون شعبة وفي رواية البخاري بضع وستون شعبة والارجح في الروايات بضع وسبعون شعبة عندك بضع وسبعون شعبة البيهقي الحليمي ذكرها في شعب الایمان. والبيهقي ذكرها على التفصيل. يعني الحليمي ذكرها مجللة والبيهقي ذكرها المفسرة في كتاب - [01:06:05](#)

افتح الكتاب ده وكون كتاب عندك. بص على شعب الایمان انظر ما الذي تستطيعه ان من شعب الایمان وتروض نفسك زي ما يكون معك آآ مفكرة كده تستطيع من التفاعل وعلم عليها - [01:06:23](#)

قل لي النهاردة انا اطعمت مسكنينا. النهاردة مشيت في جنازة. مسلا النهاردة فعلت كذا. يعني كل صفة انت تستطيع ان تفعلها. اتعلم عليها. وبعدين تداوم عليها تداوم لها بد من المداومة. المداومة هي التي تسبت الفعل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في آآ جاءه رجل كما في صحيح مسلم قال - [01:06:40](#)

ان لي قرابة اصلهم ويقطعنوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي اذا صفة وضدها احسن اليهم يسيئون الي. اعطيهم يمنعني احلم عنهم يجهلون علي طيب ده الواقع النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه - [01:07:00](#)

قال ان كنت كذلك فانما تفهم المل الرماد الحار بتدي له رماد حار كأنه ياخده يعني ياكله دي درجة الدرجة الثانية الاهم ولا يزال معك من الله حارس ولا ذر من الاماكن والله ظهير عليهم ما دمت على ذلك - [01:07:23](#)

يعني ايه ظاهر عليهم قايمين يشوهدوا فيه. وشوف سمعتك ويا اخي تلاقى الناس بيحبوك بما ان هي عمال يتكلم وعمال يشك لا يجلس مجلسا حتى يقول فلان فيه كذا وفيه كذا وعامل كذا ويفترى كمان. وتلاقى الناس بتحبك. ما فيش حد لا - [01:07:50](#)

ولا حد بيذم فيك ولا الكلام ده ده الظهير بقى هذا هو الظهير من الله عز وجل ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك. طيب
الحاديـت ده - 01:08:07

انت هتستعمله كم مرة؟ استعملوه لحد ما تموت ليه لان لن تستطيع ان توفي هذه الصفات في كل الافراد ممكن تحلم عن واحد
وواحد لا مسلا تعطي واحد واحد لا - 01:08:21

اذا الحديث هيمشي ويجي لك تاني. في فرد اخر تمام؟ خلصت الفرض ده هيروح ويجي لك تاني. وانت مطالب ان تفعل هذا في كل
مرة اذا الحديث ده معك حتى تموت - 01:08:38

مش هتعمله مرة واحدة وتقول خلاص انا نفعت الحديث وخلاص ما عدش يلزمني لا فانا الذي انصح به مراقبة شعب الايمان انظر ما
هي اقرب الشعب التي تستطيع ان تفعليها - 01:08:54

قد يكون اقرب الشعب الحباء ازن الحباء ده يعني آآ سهل الحباء هو الذي يصدك عن محارم الله. مش الكسوف فرق بينهما مش
الكسوف تبقى مكسوف. ومش عارف يجيب كلمتين وخذلان وبتاع. لا مش ده الحباء - 01:09:08

مش ده الحباء الممدوح لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحباء لا يأتي الا بخير وعند البخاري ان رجلا وعظ اخاه في الحباء قال
له انه اضر بك. طبعا من العجائب ان في واحد آآ حق كتاب الادب المفرد وشرحه - 01:09:29

كلمة اضر بك قرأها اضريك وشرح الحديث على كده هو اضر بك. ليه؟ يعني مسلا اداب الساعة. واحد يقول والله الساعة دي جميلة
 جدا كنت نفسي في قلت له افضل خد - 01:09:51

ها؟ فيقول لي اضر بك؟ كل ما واحد يقول لك عايز حاجة تتكسر منه وتديها له فاضر بك بيتأخد منك حاجة او حاجة حاجة
فاضر بك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الحباء دعه فان الحباء من الايمان. الحباء - 01:10:07

الصحيح يعني الذي يحجزك عن محارم الله لو كنت بتستحي انك تعمل معصية في حضور فلان او فلان يراك فانت بعين الله ما
رحتش منه يراك حيث تكون فانت ينبغي عليك ان تستحي - 01:10:22

فده الحباء ليه؟ الحباء اللي هو الممدوح يعني. انما الكسوف والخجل والكلام ده مش حباء ده شبه الحباء لكن مش هو الحياة
الممدوح الذي آآ امر به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الايمان عايز ديمومة استمرار - 01:10:40

استمرار هاي الديمومة حتى يخف عليك فرائض الايمان. يعني انت لو جيت مسلا قلت بتقول انا لا اخش في صلاتي اقول لك ان
قلبك كالاناء الاناء مليا بقى شبها وآآ شهوات والكلام دهوت و مليان على الآخر - 01:11:01

وانت بتقول ايه ان تخشع فتريد ان تصب الخشوع في القلب هي عمل ايه القلب؟ الخشوع هيروح فين بقى هينزل الدال ده تحت برة.
طب ايه المطلوب ان تفرغ هذا ان تفرغ شيئا منه عشان لما تيجي تصب الخشوع يدخل يجي له مكان في القلب - 01:11:21

يعني حاجات انا يسيرة لان انا عارف ان فيها ناس يعني بيسمعوا الدروس ديت وكده فاقوم ابسط الایه المعلومة كده عشان يقدروا
يفهموا يعني لا اقصد ان يعني اقول لكم هذا الذي اقوله لكن انا باراعي عادة الذين يسمعون من العوام ومن اقل من العوام كاملة -
01:11:40

اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم - 01:11:59